

الدر المنثور

أخرج ابن جرير عن محمد بن قيس قال : قالت : امرأة فرعون قرّة عين لي ولك لا تقتلوه قال فرعون : قرّة عين لك .

أما لي فلا قال محمد بن قيس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لو قال فرعون قرّة عين لي ولك لكان لهما جميعا " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وقالت امرأة فرعون قرّة عين لي ولك تعني بذلك : موسى عليه السلام عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا قال : ألقيت عليه رحمتها حين ابصرته وهم لا يشعرون أن هلاكهم على يديه وفي زمانه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وهم لا يشعرون قال : آل فرعون أنه عدو لهم .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وهم لا يشعرون قال : ما يصيبهم من عاقبة أمره . وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الآية قال : لا يشعرون أن هلاكهم على يديه والله تعالى أعلم .

- قوله تعالى : وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود B في قوله وأصبح فؤاد أم موسى فارغا قال : من ذكر كل شيء من أمر الدنيا إلا من ذكر موسى .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس B هما في قوله وأصبح فؤاد أم موسى فارغا قال : خاليا من كل شيء غير ذكر موسى عليه السلام وفي قوله إن كادت لتبدي به قال : تقول يا ابناه . وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد B وأصبح فؤاد أم موسى فارغا قال : من كل شيء غيرهم موسى عليه السلام .

وأخرج الفريابي عن عكرمة B وأصبح فؤاد أم موسى فارغا